

# شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني // 02 // للدكتور البشير عصام

## المراكشي

البشير عصام المراكشي

رحمة سبقت علينا من سموات علاه وبها نحن ارتقينا وصعدنا للعلماء رحمة سبقت علينا من سموات علا وبها نحن ارتقينا وصعدنا  
العلماء وبها صار الفقير له حلم وهو وبها فرح الضعيف وتغنى وارتوى - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر  
له ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:49

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى الله  
 وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:12

وكل بدعة ضالة يقول ابن أبي زيد رحمة الله تبارك وتعالى وان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون وارواح اهل السعادة باقية ناعمة الى  
 يوم يبعثون وارواح اهل الشقاوة معدبة الى يوم الدين - 00:01:33

هذا الكلام متعلق بمستقر الارواح وبدأ منها على جهة الشخص بحال الشهداء ثم ثنى بذكر اهل السعادة واهل الشقاوة وكيف تكون  
 ارواحهم بعد الموت فاما قوله وان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون - 00:01:58

فمأخذ من قول الله سبحانه وتعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقد ثبت في الحديث  
 الصحيح ان مسروقا سأله عبدالله بن مسعود - 00:02:25

عن هذه الآية عن قوله تعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان - 00:02:45

ارواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم  
 اليهم ربهم يرزقون شيلون شيئا قالوا - 00:03:00

كيف نسأل شيئا ونحن نسرح من الجنة حيث شيئا فسئلوا مرة ثانية ومرة ثالثة فلما رأوا انهم لن يتذمروا ان يسألوا قالوا نسأل ان  
 ترجع ارواحنا الى اجسادنا فقتل في سبيلك مرة اخرى - 00:03:23

فلما رأى انهم لا يسألون شيئا انهم لا يسألون شيئا تركوا. والحديث في صحيح مسلم وهذا الحديث صريح في ان ارواح الشهداء لها  
 مزية خاصة على ارواح عامة المؤمنين فارواح الشهداء - 00:03:48

في جوف طير خضر او في حواصل طير خضر اه تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل المعلقة بالعرش وقد ورد ما  
 يدل على حال خصوص عموم المؤمنين - 00:04:11

وذلك في الحديث الذي ذكرته لكم انفا وهو الحديث الذي اخرجه الامام احمد عن محمد بن ادريس الشافعی عن مالك ابن انس عن  
 ابن شهاب الزهري عن اه عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه - 00:04:32

انه قال نسمة المؤمن في اه نسمة المؤمن طائر ليعلقوا او يعلقوا في الجنة حتى يرجع الله روحه الى جسده يوم يبعثه وهذا الحديث  
 له اسناد كما ذكرنا انفا عجيب جدا اذ اجتمع فيه - 00:04:50

ثلاثة من الائمة الاربعة الفقهاء فهو مسلسل بالائمة اذ اضيف اليهم ابن شهاب الزهري رحمة الله تبارك وتعالى وهو عجيب في متنه لانه

يدل على حال ارواح عموم المؤمنين وان المؤمنين - 00:05:15

تكون ارواحهم طيرا تعلق او تعلق بمعنى تأكل على خلاف في ضبط هذه اللفظة وفي معناها تأكل من شجر الجنة وتكون كذلك في حال السعادة والنعيم حتى يرجع الله هذه الارواح - 00:05:35

الى تلك الاجساد وذلك يوم البحث وورد ايضا في مسند الامام احمد حديث البراء بن عازب وهو حديث طويل وفيه امور كثيرة متعلقة باحوال ما بعد الموت والحياة البرزخية ومما فيه ان المؤمن - 00:05:59

يقال له افروشو من الجنة والبسوه من الجنة وافتتحوا له بابا الى الجنة فیأئيهم من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره. وان الكافر يقال له افروشو من النار وافتتحوا له بابا الى النار فیأئيهم من حرها وسمومها - 00:06:21

ويضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه. والحديث من ضمن حديث البراء وهو حديث طويل فاذا ارواح المؤمنين تكون في نعيم هذا معنى قوله وارواح اهل السعادة باقية ناعمة الى يوم يبعثون اي تكون في نعيم مقيم - 00:06:45

في الحياة البرزخية الممتدة من قيام الساعة الصغرى الى قيام الساعة الكبرى اي من موت المؤمن الى ان اه يبعث يوم القيمة وبعكس ذلك فارواح اهل الشقاوة اي الكفار فانها معذبة الى يوم الدين - 00:07:07

كما قال الله سبحانه وتعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اه الكلام عن ال فرعون اي انهم يعرضون على النار في تلك الحياة البرزخية الى ان يكون يوم القيمة فحين اذ اه يدخلون النار - 00:07:31

ثم بعد ان ذكر مستقر الارواح فانه انتقل الى ذكر فتنۃ القبر فقال وان المؤمنين يفتنتون في قبورهم ويسألون. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:07:53

فتنة القبر آآ وما يتربى على هذه الفتنة من سؤال وامتحان وابتلاء مما دل عليه الوحي وذلك في احاديث كثيرة مرفوعة صحيحة من ذلك ما اخرجه اه ما خرج في الصحيح - 00:08:13

عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء عن عائشة رضي الله عنها في قصة صلاة الكسوف وفيه اي في هذا الحديث ان آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء - 00:08:39

لم اكن اريته من قبل الا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار وانه اوحى الي انكم تفتنتون في قبوركم مثل او قريبا تقول فاطمة لم ادري اي ذلك قالت اسماء مثل او قريبا من فتنۃ المسيح الدجال - 00:08:56

فيقال ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فاما المؤمن او الموقن فانه يقول هو محمد هو رسول الله هو محمد هو رسول الله جاءنا ببيانات والهدى اتبعنا فاجبنا واتبعنا واما - 00:09:18

المنافق او المرتاب فانه يقول لا ادري فانه سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فهذا الحديث يدل على ان الناس عموما يسألون في قبورهم عن هذا النبي - 00:09:43

وان المؤمنين يفتنتون في قبورهم وفي حديث البراء بن عازب الذي ذكرنا اتفا وهو الحديث الطويل فيه تفصيل اكثرا وذلك انه قال عن المؤمن فیأئيهم ملکان فيجلسانه فيقولان له من ربک؟ فيقول ربی الله - 00:10:06

فيقولان له ما دینک؟ فيقول دینی الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيکم؟ فيقول هو رسول الله ويقول عن الكافر حين يسألانه يأتيه الملکان فيجلسانه فيسألانه من ربک؟ فيقول ها ها لا ادري. ما دینک - 00:10:30

فيقول ها ها لا ادري فيقال له ما هذا الرجل الذي بعث فيکم؟ فيقول ها ها لا ادري والحديث كما قلنا في مسند الامام احمد وورد في التعوذ او في اثبات آآ عذاب القبر - 00:10:54

فادلة على مشروعية التعوذ منه مشروعية التعوذ منه من ذلك ما اخرجه الامام مسلم آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:11:17

اه قال اذا شهد احدكم فليتعوذ من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المحیا والممات ومن شر فتنۃ المسيح الدجال فورد في هذا الحديث - 00:11:34

الامر التعوذ من هذه الاربع عند التشهد وورد في صحيح البخاري من فعله ورد هذا التعوذ من فعله عليه الصلاة والسلام. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من هذه الاربع - 00:11:53

وعلى كل حال فهذا يدل على المشروعية اي على مشروعية التعوذ من هذه الاربع ويidel على اثبات عذاب القبر ويidel على خطورة عذاب القبر للدرجة التي يقرن فيها بعذاب جهنم - 00:12:11

وبالفتنتين فتنة المحيي والممات وفتنة المسيح الدجال. فانما اه يؤمر المسلم بالتعوذ من عذاب القبر لانه مما يخشى ويهاب ولان اثره عظيم نسأل الله عز وجل ان يعيذنا من عذاب القبر - 00:12:32

وعذاب القبر ليس خاصا بالكافر بل يكون ايضا على المسلمين العصاة اه ومما يدل على ذلك آآ الحديث المشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر بقرين فقال انهم يعذبان وما يعذبان في كبير فاما احدهما - 00:12:55

فانه كان آآ يمشي بالنعمة واما الاخر فانه كان لا يستنزه من بوله وكونهما يعذبان في هذا الامر دليل على انهما مسلمان والا فان الكافر يعذب على شركه ولا يعذب على ما هو دون الشرك - 00:13:20

على الخلاف المشهور عند الاصوليين والمقصود ان ان هذا الحديث يدل على ان هذين كانوا مسلمين وانهما يعذبان في شيء لا يصل الى درجة الشرك بالله عز وجل وانما هو من قبيل - 00:13:44

كبائر الذنوب فإذا فتنة القبر وعذاب القبر مما اجمع عليه اهل السنة والجماعة واجمع عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم ودللت عليه احاديث كثيرة بلغت مبلغ التواتر بلغت مبلغ التواتر - 00:14:05

آآ من قبيل ما يسمى عند اهل الحديث بالتواتر المعنوي بمعنى ان الاحاديث كثيرة وبمجموعها تدل على معنى مشترك فيما بينها هو معنى اثبات فتنة القبر وسؤال القبر ونعيم القبر وعذاب القبر - 00:14:25

ومن الخطأ الشائع عند بعض جهله المعاصرین انهم يظنون ان القضية كلها مرتبطة بعذاب القبر. حتى وجدنا او سمعنا بعض الجهلة يقولون كيف يعذب الانسان في القبر وينساه ان القضية ليست - 00:14:46

في خصوص العذاب بل النعيم ايضا موجود في القبر يوجد نعيم وعذاب وتوجد فتنة وسؤال ومن انكر فتنة القبر وسؤال القبر وعذاب القبر ونعيم القبر فينبغي ان ينكر ذلك في الآخرة ايضا - 00:15:08

فانه لا فرق من كان ينكر ذلك لسبب ان الله سبحانه وتعالى فيما يزعمون ان الله سبحانه وتعالى الرحيم فلا يمكن ان يعذب في القبر هذا كلام جهل هذا كلام - 00:15:34

لا يقول عاقل فان هذا يوجد في الآخرة ايضا بنصوص القرآن المتکاثرة التي لا يمكن ردتها ولا ابطالها ولا التشكيك فيها فمن رحمته سبحانه وتعالى ومن تمام عدله وحكمته ان جعل - 00:15:48

الناس ينالون في الآخرة جزاء اعمالهم في الدنيا ان خيرا فخير وان شر فشر. وهذا هو الذي تقوم به يقوم به العدل ولا يمكن ان يتصور عدل دون جزاء اما ان يوجد - 00:16:06

اه الذي يرتكب الموبقات ويکفر بالله ويشرك به ويأتي ما لا يرضي الله عز وجل من الوان الكبائر والموبقات والمهلكات ثم يكون في الآخرة في الآخرة مثل الذي ارضي الله سبحانه وتعالى - 00:16:27

وعبده ولم يشرك به فهذا ليس من العدل في شيء فاذا ثبت معنى الجزاء والعذاب والنعيم فلا فرق بين ان يكون ذلك في الآخرة وبين ان يكون ذلك في الحياة البرزخية التي تكون بعد الموت الى - 00:16:51

قيام الساعة وبالطبع ما قد يرد على بعض الناس من شبهة ان الانسان قد لا يقدر قد لا يدفن فكيف يعذب في قبره؟ هذا من الجهل لأن الحياة البرزخية ليست كالحياة الدنيوية - 00:17:12

فهي من امور الغيب التي لا يمكن ان يتعامل معها بالحس والعقل وانما مرجع الاثبات والنفي فيها الى التوقيف اي الى ما ورد في النصوص الوحي فلا يمكن اعمال العقل في هذه الغيبيات - 00:17:32

ولا يمكن اعمال الحس في هذه الغيبيات ولا يمكن اعمال التجربة في هذه الغيبيات وانما يرجع في ذلك الى الحكيم الخبرير سبحانه

وتعالى وما اخبر به في كتابه او علمه نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم - [00:17:53](#)

ثم ذكر الملائكة فقال وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم ولا يسقط شيء من ذلك عن علم ربهم وان ملك الموت يقبض الارواح باذن ربها الملائكة اه مخلوقات نورانية اه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:18:10](#)  
خلق الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق ادم مما وصف لكم والايام بالملائكة من اصول الايمان واركانه كما دل على ذلك حديث جبريل عليه السلام حين - [00:18:38](#)

سأله محمدًا صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله تؤمن واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره الايمان بالملائكة كما ذكرنا من اركان الايمان - [00:18:56](#)

قد دلت الادلة على بعض صفات الملائكة من ذلك ان الملائكة كما قلنا مخلوقات نورانية اي خلقت من نور ومن ذلك ان الملائكة لها اجنحة كما قال الله سبحانه وتعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض - [00:19:18](#)

جاءع الملائكة رسلًا اولى اجنحة مثنى وثلاثة ورباع وورد في الحديث الصحيح ان جبريل جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في على هيئته التي خلق عليها وله ست مئة جناح - [00:19:38](#)

قد ملأ الافق وايضا ورد ان الملائكة يمكنهم ان يأتوا في صورة بشر اذا كلفوا بمخاطبة البشر كما كان جبريل عليه السلام وهو الملك الموكل بالوحى يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:55](#)

على صورة دحية الكلب وكما ورد ان آآ جبريل تمثل لمريم عليه السلام تمثل لها بشرا سويا تمثل لها على صورة بشر وايضا الملائكة حين جاؤوا ابراهيم بالبشرى فانهم تمثلوا في صورة بشر وهكذا - [00:20:17](#)

فالملائكة اذا يمكنهم ان يتشكلوا على صورة البشر والملائكة لهم مهام وكلوا بها وهي كثيرة جدا فمنهم من كلف بالقطر ومنهم من وكل بالوحى ومنهم آآ خزنة الجنة وخزنة النار - [00:20:45](#)

ورضوان خازن اه الجنة ومالك خازن النار وله اعونه والى غير ذلك يعني الملائكة كثيرون جدا وقد ورد ما يدل على كثرتهم في الحديث الصحيح ان البيت المعمور وهو اه في السماء السابعة وهو يقابل الكعبة في الارض - [00:21:06](#)

انه يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه فهذا كله يدل على كثرة الملائكة طيب آآ من ضمن هؤلاء الملائكة الحفظة قالوا ان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم - [00:21:29](#)

ولا يسقط شيء من ذلك عن علم ربهم كما قال الله سبحانه وتعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وكما قال الله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حل الوريد اذ يتلقى المتنقيان - [00:21:49](#)

عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد هذه الملائكة المكلفة بكتاب الاعمال آآ انما تكتبها اقامة للحجۃ على الناس والا فان رب العزة جل جلاله يعلم - [00:22:06](#)

ما يعمل الناس ما يفعلون وما يقولون وما يسترسون به ومكونات صدورهم كل ذلك يعلمه رب العزة جل جلاله ولكن اقامة للحجۃ عليهم فان فانه كلف هؤلاء الملائكة بكتابة الاعمال فهم يكتبون الاعمال بل يكتبون - [00:22:29](#)

جزاء ما يهم به الانسان وان لم يعمله كما ذكرنا في حديث سابق ان المسلم اذا هم بالسيئة فتركتها لم يفعلاها لوجه الله سبحانه وتعالى فان ذلك يكتب له حسنة. فهذا كتب له حسنة وهو لم يعمل اصلا - [00:22:53](#)

وايضا الذي يهم بالحسنة ولا يعملاها فتكتب له حسنة اما الذي يهم بالشيء او يعمله او يهم بالحسنة ويعمله فهذا اه داخل في معنى العمل والمقصود انهم يكتبون كل شيء وهذا من - [00:23:15](#)

اه التدقيق في العدل وذلك لكي تتم للمسلم وتمد للمؤمن وتمد للانسان عموما للمكلف عموما اه صحائف اعماله فيجد فيها كلما اقترفته يداه واضحًا صريحا فلا يجد حجة يمكن ان يماري بها - [00:23:33](#)

هذا بالنسبة لي اه كتابة الاعمال قالوا ان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم وتنصيصه على ان ذلك غير خارج عن علم علم الله سبحانه وتعالى اشاره الى ما ذكرناه انفا من ان الكتابة ليست - [00:24:01](#)

اـه يعلم الله شيئاً لم يكن يعلمه تعالى الله عن ذلك فهذا كله داخل في علم الله كما قال ولا يسقط شيء من ذلك عن علم ربهم فالله يعلم ذلك سبحانه وتعالى - 00:24:23

ولكن كما قلنا له حكمة في ان تكتب هذه الاعمال ثم نص على خصوص اه الملائكة الم وكلين بقصد الارواح فقال وان ملك الموت يقضى الارواح باذن ربه وقد ورد في في نصوص الكتاب في نصوص القرآن الكريم - 00:24:37

نسبة التوفى وقبض الارواح ورد ذلك منسوبا الى رب العزة جل جلاله وذلك في قول الله سبحانه وتعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وليس ، لم تتم في ، منامها فإذا الله يتوفى ، الانفس ، - 00:24:59

فنسن التوفي الى الله سبحانه وتعالى وورد نسبة هذا التوفي الى ملك الموت اه كما قال الله سبحانه وتعالى قل يتوفى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكما يك حاء ايضا منسوبة حاء التهف منسوبا الي عموم ملائكة حت اذا جاء احدكم الموت - 00:25:18

توفته رسولنا وهم لا يفرون فإذا الله سبحانه وتعالى يتوفى الانفس وملك الموت كذلك والرسل يعني الملائكة المكلفوون بذلك ايضا

كما يكون في اعمال الناس واعمال الملائكة كلها واما بين ملك الموت وعموم الملائكة الاخرين المكلفين بقبض الروح  
00:26:11

وهو لاء كما جاء في حديث البراء ابن عازب الطويل يأتون مثلًا في خصوص المؤمن فانهم يأتون بكفن من كفن الجنة وحنوط من جنوط الجنة ثم هم في نعم والنعم يتعلّقون بالسماع حمد الله العزيم - 00:26:31

فاذن ينسب التوفي الى هؤلاء الملائكة لانهم يعيثون عليه وينسب التوفي الى ملك الموت لانه المباشر له وينسب الى الله سبحانه وتعالى اللهم انت مالك الموتى فتحمده والحمد لله رب العالمين

ثم قال انتقل الى مبحث اخر وهو فضل الصحابة فقال وان خير القرون الذين رأوا رسول الله وامنوا به ثم الذين يلونهم ثم

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين وان لا يذكر احد من صحابة الرسول صلي الله عليه وسلم الا باحسن ذكر

ويظن بهم احسن المذاهب. نعم هذا هو مختصر معتقد اهل السنة والجماعة في الصحابة والصحابة جمع صحابي والصحابي من هو

ومات على ذلك وقولنا من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم يشمل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لم يره لعذر أو

ويشمل من اجتمع به مدة طويلة ومن جالسه مدة يسيرة ولو ان يراه جزء من الزمن يسير جدا وكل ذلك تثبت به الصحبة. ولكن

فليس من جالسه اه روى عنه سافر معه ودخل الى بيته وجاهد معه ليس في المرتبة كمن رآه مدة يسيرة والصحابة لهم مراتب كما لا ينبع عن المثلية ينبع عن المثلية

يحيى عليه السلام من سفيان التميمي روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم إني أنت عبيده وأنت عبدي، فان هذا بالطبع لا يكون صحيحاً، وقولنا مؤمناً به للتنصيص

من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلبعثة مؤمناً بغيره من الانبياء والرسل كبحيرة الراحل وغيره فهو لاء هل يدخلون في

ومات على الاسلام ليخرج بذلك من ارتد والعياذ بالله تعالى يخرجون بمعنى الصحابة لما؟ لأن الردة ابطلت عمله ومن العمل الذي

هل تثبت له الصحبة ام لا؟ اما ان ارتد ورجع الى الاسلام وتاب ثم صحب النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فهذا لا اشكال في انه ابصنه واحبصه صحبه يبغى اسوان عن الذي ارتد لم رجع الى الاسلام وتاب من رده - **٥٥,٢٩,٣٥**

وذلك لأن الاسلام يجب ما قبله واما الخلاف فهو في الذي ارتد ثم رجع الى الاسلام وتاب لكنه لم يلتقي بعد ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم القول بان الردة تحبط العمل - 00:30:35

يقتضي ان صحته قد حبّطت فلا ترجع اليه بعد ذلك وهنالك قول اخر بان آآ هذه يعني آآ يعني لو تخللت الردة الاسلام لا يضر ذلك صاحبه وتثبت له الصحبة. ولذلك - 00:30:55

ابن حجر حين ذكر هذا التأليف زاد بعده ومات عن الاسلام وان تخللته ردة على الاصح وان تخللته ردة اي وجدت الردة بين الاسلام الاول والاسلامي الثاني وقوله على الاصح يشير بذلك الى وجود الخلاف في - 00:31:16

المسألة هذا اذا تعريف الصحابي قد ورد في فضل الصحابة ما لا يحصى من الدليل من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من ذلك قول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوه باحسان - 00:31:36

رضي الله عنهم ورضوا عنه ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة - 00:31:58

ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره. فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغطي بهم الكفار وورد في السنة ايضا ما يدل على فضل الصحابة من ذلك اه حديث الحديث الثابت في الصحيح - 00:32:17

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وقوله خير الناس قرنى القرن يطلق على معنى مئة عام في مدة زمنية محدودة - 00:32:36

ويطلق ايضا على ما يرادف الجيل من الناس حتى اذا انقرض هذا الجيل كان ذلك قرنا قد انتهى وهذا المعنى الثاني هو الذي رجحه جمع من المحررين من العلماء وذكروا ان المراد بالقرن هنا ليس المئة سنة وانما الجن من الناس - 00:32:56

القرن الاول هو قرن الصحابة والقرن الثاني قرن التابعين والقرن الثالث قرن اتباع التابعين فهذه ثلاثة اجيال للناس كلهم اثبّت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيرية على غيرهم - 00:33:17

وقد تتبع العلماء هذه القرون الثلاثة فوجدوا اجمالا ان القرن الثالث ينتهي في حدود نهاية المئة الثانية تقريبا وقد يمتد بعضهم على جهة القلة الى ما بعد ذلك الى حدود المائتين وكذا يعني اوائل - 00:33:37

القرن الثالث لكن اغلبهم في حدود آآ المئة الثانية وآآ لا شك ان متابعة هذا الامر من الناحية التاريخية يرى مصداق ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقربوا بانقراض قرن اتباع التابعين - 00:33:58

نجمت البدعة وظهرت في الامة وانتشرت انتشارا بالغا صارت السنة التي كان عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صارت في تناقض وتتلقى ظربات شديدة من طرف المبتدعة الذين كثروا وتنوعوا - 00:34:24

وهذا كله بعد انقراض الخير الذي كان في هذه القرون الثلاثة واذا كانت هذه القرون الثلاثة قرونا خيرة فاضلة بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك يبني عليه امور - 00:34:47

منها ان تلك القرون اقترن بالنصر كما دل عليه الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:04

فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس - 00:35:22

فيقال لهم هل فيكم من من رأى من صحب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم فاما هذه اه اجيال ثلاثة كلها تتفق في هذه الخبرية - 00:35:37

التي يبني عليها النصر والتمكين من الله سبحانه وتعالى. وهذا مشاهد في التاريخ فان اعظم الفتوحات التي شهدتها شهدتها التاريخ الاسلامي انما كانت في هذه القرون الاولى وفي هذه القرون الاولى امتدت الامة الاسلامية - 00:35:55

الى تقريرا الى اقصى ما امتدت اليه وما زيد بعد ذلك اقل بكثير مما اه وقع اليه امتداد الاسلام في هذه القرون الخيرة فاذا هذا المعنى الاول الذي ينبغي على خيرية تلك القرون - 00:36:16

والمعنى الثاني ان ما كان لدى تلك القرون من منهج في فهم الدين والتعامل مع نصوص الوحي هو المنهج الصواب وهو المنهج الصحيح الذي ينبغي على المسلمين سلوكه والرجوع اليه - 00:36:38

لانه به يتحقق النصر والتكمين كما ذكرنا وبه يتحقق تتحقق الثقة في حسن فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لأن اولى الناس بفهم كتاب الله هم الذين عايشوا التنزيل - 00:37:00

او الذين عايشوا الذين عايشوا التنزيل او الذين عايشوا الذين عايشوا التنزيل فهذه القرون الثلاثة اذا ثبتت لها الخيرية فان ذلك يقتضي ان فهمه مقدم على فهم غيرهم - 00:37:21

وان عالمهم مقدم على علم غيرهم وان طريقةهم في التعامل مع النصوص وفي الاستنباط من النصوص ينبغي ان تقدم على طريقة غيرهم مطلقا وقد ورد التنصيص على خصوص بعض هؤلاء السلف وهم - 00:37:40

الصحاباة رضوان الله عليهم وخصوصا منه الخلفاء الراشدون المهديون وذلك كما في حديث العرياض بن سارية عند الترمذى وغيره انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:38:01

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله فقوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين دليل على وجوب التمسك بما كان عليه الخلفاء الراشدون - 00:38:18

واختص ابو بكر وعمر بخصوصية فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعد ابى بكر وعمر فهؤلاء الخلفاء الراشدون وابو بكر وعمر على جهة الخصوص ينبغي ان يتبعوا - 00:38:39

في فهمهم للدين بل ان قولهم وفعلهم سنة كسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما لم يختلفوا كما هو مقرر في علم اصول الفقه اذا وان خير القرون القرن الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:59

وايضا آآ النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على فضل آآ الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبو اصحابي فوالله لو انفق احدكم ملء احد مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - 00:39:21

بمعنى ان السابقة التي لهؤلاء الصحابة لا تكونوا لاحد بعدهم ابدا فلو ان الواحد منا في اي وقت انفق مثل احد ذهبا في سبيل الله عز وجل ما وصل عشر معاشر - 00:39:40

ما كان لهؤلاء الصحابة وذلك لأنهم اه امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه واووه آآ فهموا عنه ورووا عنه وتشبعوا بسننته وفهموها احسن الفهم وتلقوا القرآن منه ثم بعد ذلك - 00:39:57

اه جاهدوا في سبيل الله معه وجاهدوا في سبيل الله بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ونشروا الدين في اصلاح الاسلام في اصقاع المعمورة كلها ونشروا العلم وعلموه لمن بعدهم واجتمع فيهم من خصال العبادة والتقوى والصلاح والجهاد والتضحية ما لم يجتمع لاحد من غيره - 00:40:21

اه فيما بعدهم فلا شك ان هذا كله مما يقضي بفضلهم على غيرهم رضي الله عنهم وارضاهم ثم قوله آآ ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وافضل الصحابة الخلفاء الراشدون المهديون - 00:40:44

ابو بكر وعمر الى اخر ما ذكر. بمعنى ان الذي عليه اهل السنة والذي عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم ان ترتيب الصحابة وترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل هو نفس ترتيبهم في الخلافة - 00:41:01

وترتيبهم في الخلافة هو ابو بكر فعمر فعثمان فعلي رضي الله عنهم اجمعين وترتيبهم في الفضل هو نفس ترتيبهم في الخلافة. فافضل الامة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر. ثم بعده عمر ثم بعده عثمان ثم بعده علي - 00:41:18

وقد ثبت في صحيح البخاري عن محمد بن الحنفية وهو ابن ابي طالب لكن ينسب الى امه الحنفية من سبى بنى حنيفة اه ثبت انه قال لابيه علي بن ابي طالب من خير الناس - 00:41:37

بعد ما خير الامة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابو بكر قال ثم من قال عمر قال فخشيت ان يقول عثمان فقلت ثم انت  
قال انما انا رجل من المسلمين. رضي الله عنه وارضاه - [00:41:53](#)

وهذا انما ي قوله على سبيل التواضع والا فهو افضل الامة بعد الخلفاء الثلاثة ابى بكر وعمر وعثمان وهذه القضية اي افضلية ابى بكر  
وعمر على من سواهما لا خلاف فيها عند اهل السنة - [00:42:10](#)

واما المفاضلة بين عثمان وعلى ففيها خلاف فجمهور اهل السنة على افضلية عثمان ومن الائمة من فضل عليا ومنه من توقف في  
المفاضلة بين عثمان وعلى والقول الاول ارجح واظهر - [00:42:29](#)

لما ثبت من ان عبدالرحمن بن عوف بعد اه مقتل واستشهاد عمر رضي الله عنه وبعد ان جعل الامر في هؤلاء الستة فان عبدالرحمن بن  
عوف كان بمدة ثلاثة ايام وهو يسأل اهل المدينة حتى وصل الى الصبيان - [00:42:49](#)

والى النساء في خدورهن يسألهم اجمعين عن الأفضل يعني بمصطلح العصر كأنه عمل استفتاء في المدينة بين الصحابة الصحابة  
متواافقون اه في زمن عمر لان عمر كان يمنع الصحابة من - [00:43:10](#)

آآ الهجرة من المدينة ومن ترك المدينة فإذا كأنه استفتاء بين افضل المسلمين هم الصحابة رضوان الله عليهم في المدينة عن الافضل  
فلم يجد احدا يعدل بعثمان احدا بمعنى انهم كلهم فضلوا عثمان - [00:43:25](#)

رضي الله عنه فهذا آآ يعني قوي في الاستدلال للمذهب الاول الذي هو تفضيل عثمان على علي رضي الله عنه وارضاه على اننا حين  
نقرر هذه المفاضلة فانها فاننا نقررها لغرض علمي بحث - [00:43:44](#)

لا ينبغي بحال من الاحوال ان يفهم من اثبات هذه المفاضلة اي نقص في المفضول ولذلك فان من توقف مثلا في المفاضلة بين عثمان  
وعلي قال جماعة من اهل العلم هم ائمة يعني حين يسألون عن المفاضلة يقولون لا نفضل يعني يتوقفون - [00:44:06](#)

قال جماعة من العلماء انما توقفوا كي لا يفهم من المفاضلة نقص في المفضول. كما وقع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نهى  
عن تفضيله على موسى على يونس ابن متى - [00:44:31](#)

اه كونه نهى عن ذلك لا لانكار المفاضلة ولا لنفي افضليته عليه الصلاة والسلام على غيره من الانبياء والرسل وانما لكي لا يفهم من هذه  
الافضالية ان ذلك الذي فضل عليه اي ذلك المفضول - [00:44:50](#)

فيه نقص يستحق من اجله ان يكون مفضولا. لا فلاجل ذلك كما انا نثبت للانبياء والمرسلين درجة عالية ومرتبة عظيمة. مع كوننا  
نثبت المفاضلة بينهم مثلا اولي العزم من الرسل افضل من غيرهم - [00:45:10](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم افضل من غيره من اولي العزم من الرسل. فكذلك نثبت المفاضلة بين الصحابة فابو بكر خير من عمر  
وعمر خير من عثمان خير من علي - [00:45:26](#)

وهوئاء الخلفاء خير من غيرهم من السابقين الاولين والسابقون الاولون خير من آآ يعني آآ اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان  
اهل الحديبية ثم الذين اسلموا آآ بعد الفتح وهكذا - [00:45:39](#)

هذه المفاضلة ثابتة ولكن نثبت ايضا عموم الفضل بمعنى الافضالية النسبية لا تنفي الاشتراك في الفضل المطلق وكلهم مشتركون في  
الفضل وكلهم خير من بعده ثم فيما بينهم بعضهم افضل من بعضهم الآخر - [00:45:58](#)

وايضا اه مما ثبت عن اه السنة واتفقوا عليه وعليه عمل اهل الحديث انهم يقولون الصحابة كلهم عدو كلام عدو بمعنى ماذا؟  
معنى انهم اه لا يسأل عن حالهم - [00:46:29](#)

وهذا باجماع اهل الحديث فاذا وجدنا في حديث وصل اسناده الى صحابي بمجرد اثباتنا كونه صحابيا فان ذلك يكفي ويغني عن  
النظر في حاله فكونه صحابيا يمنعنا من النظر في حاله فلا ننظر هل هو ضعيفا هل هو ثقة او لا؟ لا - [00:46:52](#)

لان الصحابة كلهم عدول ثقات رضي الله عنهم وارضاهم ومما ينبغي ان نفهم وهذا مما يقع الغلط فيه عند كثير من الناس في هذا  
العصر وعند كثير من الطلبة والعوام - [00:47:20](#)

انهم يقررون بان الصحابة غير معصومين هذا يقررون به باللفظ ولكنه لا يفهمونه تنزيلا وتطبيقا ولذلك لا احصي عدد ما يأتيني شخص

من الاشخاص وقل يا شيخ عندنا فلان الفلاني من - [00:47:35](#)

اما من الرافضلة واما من التنويريين الجدد واما من الزنادق شخص من الاشخاص اتنا بقصة من التاريخ او من السيرة او من كذا عن الصحابي فلان انه فعل كذا او ارتكب كذا او اقترف كذا او الى اخره او قال كذا الى اخر ذلك - [00:47:58](#)

وقبل ان ابدأ في مناقشته في هل ثبت الاسناد بذلك واذا ثبت الاسناد بذلك هل هذا الفاعل هذا الصحابي معذور او غير معذور؟ هل هو مجتهد متأول او ليس مجتهدًا متأولاً. هل آآ لو كان مجتهدا وغير مجتهد وغير متأنل؟ هل تاب من فعله او لم يتوب؟ قبل [النقاش - 00:48:16](#)

هذا كله اتيت معه اصلا هل انت تزعم ان الصحابة معصومون من فعل الذنوب ليسوا معصومين فإذا اذا كانوا غير معصومين فلا [اشكال عندي ان يثبت في احاجهم الوقوع في احاد الذنوب - 00:48:42](#)

مع قولنا انهم اذا ارتكبوا الذنوب فانهم قد يكونون معذورين قد يكونون متأنلين وحتى لو لم يكونوا متأنلين انهم يتوبون من ذنبهم [ويتوب الله عليهم ومن تاب من الذنب كمن لا ذنب له. لكن ابتداء - 00:49:02](#)

بعض الناس يتصور لكترة ما آآ يقرأ في الكلام الوعظي ويسمع الكلام الوعظي ولا يحرر ذلك علميا يخطر يعني يستقر في باله ان [الصحابة معصومون فإذا ورد عن بعض زنادقة العصر - 00:49:19](#)

اه اثبات او غير اثبات. المقصود اذا ثبت رواية شيء يفهم منه فعل صحابي لمعصية من المعاصي فان ايمان الرجل يتزعزع ويقول طيب نحن نقول اشياء في الصحابة غير صحيحة كيف تقولون ان الصحابة كلهم عدول؟ وهل قلنا قط ان الصحابة كلهم معصومون؟ ما قلنا هذا قط ولا قال - [00:49:39](#)

او احد من اهل السنة ومع ذلك فهم عدو لكن ليسوا معصومين بل قد يقع منهم الخطأ كما حرر اهل آآ السنة والجماعة واهل [العلم. فالمعنى ان هذه المسائل اذا لم تحرر - 00:50:01](#)

كثير من الناس ينتكس بسبب هذا ينتكس لانه كان يظن ان الصحابة لا يقع منهم الغلط مطلقا فإذا جاءه شيء يدل على ارتكاب بعضهم [المعصية من المعاصي فانه يقع في - 00:50:17](#)

اه انتكاس يعني يقول به الامر الى آآ يعني ما لا تحمد عقباه وربما يرجع عن منهج اهل السنة والى غير ذلك بينما الصحابة كلهم [عدول كلهم ثقات والواجب حبهم كما قال والا يذكر احد من صحابة الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم الا باحسن ذكر - 00:50:32](#)

فالواجب حبهم والتراضي عليهم والا يذكروا بسوء وذلك لانهم نقلتوا الدين هم نقلوا الدين. ولذلك آآ جاءنا بجريدة الرازى فيما اخرجه [الخطيب في الكفاية ان انه قال اذا رأيت الرجل - 00:50:57](#)

ينتفص من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا حق [والقرآن حق وانما ادى اليها القرآن والسنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا - 00:51:19](#)

الكتاب والسنة والجرح بهم اولى وهم زنادقة فهذا الكلام من ابي زرعة الرازى يدل على لب الإشكال ومضمون الخلاف فحين نشدد [نحن في الصحابة ونشدد في وجوب التردی عليهم وذكرهم باحسن ذكر وحمل اعمالهم واقوالهم على احسن المحامل واحسان الظن بهم - 00:51:43](#)

انما نفعل ذلك لانهم نقلتوا الدين هم نقلتوا القرآن والسنة كما قال وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة لانما ادى [اليها القرآن والسنة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:09](#)

واذا اذا وقع الطعن في الصحابة فان الطعن يتطرق الى ما حمله هؤلاء الصحابة وهو ماذا؟ القرآن والسنة فهم سلفنا الصالح هذه [قضية احسن الفهم. فشددوا في ذلك والى هذا العصر - 00:52:25](#)

فانه ما من احد يريد ان يبطل القرآن والسنة الا يبدأ بذكر الصحابة وهو لا يبدأ باكبر الصحابة على طريقتهم في التدرج والعياذ بالله

تعالى فكهم او اغلبهم يبدأ ببعض الصحابة مخصوصين - 00:52:46

فيبدأ معاوية رضي الله عنه وارضاه او بعمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه او بابي هريرة رضي الله عنه وارضاه لانه مكثر من الرواية ولا يبدأ مباشرة بأبي بكر وعمر - 00:53:08

لكن اهل العلم نبهوا على ان امثال هؤلاء الصحابة مثل معاوية رضي الله عنه هو كالباب لمن بعده فاذا كسر هذا الباب تطرق الكسر الى ما بعده ووجد الخل في من وراءه - 00:53:23

ولذلك هذا شيء ذكروه وهو بالنسبة لنا شيء نظري. لكننارأيناه عيانارأيناه في التطبيق العملي فانه ما من احد بدأ الطعن في معاوية وعمرو رضي الله عنهم الا بعد ذلك تطرق الى ابى هريرة - 00:53:40

ثم بعد ذلك انتقل الى الخلفاء الى عثمان وبعد عثمان الى ابى بكر وعمر ثم القضية تبدأ هكذا تشيعا ياسين وهذا مشاهد وهذا كأنى اصوره لكم الان تصويرا فانه مشاهد ورأيناها باعيننا - 00:53:59

قضية الزندقة كلها تبدأ من الصحابة والقضية كلها تبدأ من معاوية وامثاله رضي الله عنه وارضاه حتى يصل الامر الى ابى بكر وعمر ثم بعد ذلك اذا وصل الامر الى هذين رضي الله عنهم وبعد ذلك يبدأ الكلام عن ابطال السنة كلها - 00:54:15

وبعد ذلك يبقى القرآن فيتطرق النظر في تأويل القرآن واعادة قراءته وهكذا شيء يجر شيئا وزندقة تتلوها زندقة حتى نصل الى آآ او اخر آآ الدركات والعياذ بالله تعالى. بالطبع هنالك من لا يستمر الى اخر المطاف - 00:54:33

يعني عنده شيء من الفرامل لكن هو الذي فتح المجال لعقله وذهنه فانه اذا بدأ بمعاوية فانه يتطرق الى من بعده ولذلك هذا شيء مشاهد ولذلك نبه عليه كثيرا ومن حسن ولطيف - 00:54:53

آآ استنباط ما لك بن انس رضي الله عنه وارضاه انه قال اه اذا كان الرجل ينتقص صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحمل في قلوبه في قلبه غلا على احد منهم - 00:55:13

بلى حق له في في المسلمين فليس له حق في فعل المسلمين وذلك لأن الله سبحانه وتعالى قال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الى ان قال اه والذين جاءوا من بعدهم - 00:55:31

يقولون ربنا اغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا بالايام. بمعنى ان الفين لا يستحقه الا من كان من الذين يستغفرون لمن سبقوهم بالايام فهوئاء الذين يطعنون في الصحابة من اهل الرفض ومن تعلق بهم - 00:55:43

هؤلاء لا حق لهم في لما؟ لأنهم لا يستغفرون للذين سبقوهم بالايام بل يزعمون ان الصحابة رضوان الله عليهم على اسوأ حال ولذلك فاليهود اذا سألتهم من افضل الناس في امتكم؟ قالوا اصحاب موسى - 00:56:07

والنصارى من افضل الناس عندكم؟ عشر النصارى؟ بعد عيسى عليه السلام؟ الحواريون اصحاب عيسى الرافضة اذا سألتهم من اسوأ الامة وشر الامة يقولون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا مما يدل على عظيم ما وقعوا فيه والعياذ بالله تعالى - 00:56:29

من اه سوء الفهم واتباع الهوى والضلال عن الحق ولذلك اه مذهب اهل السنة والجماعة الذي ذكرناه هنا هو وسط في الحقيقة بين مذهبين وبين طائفتين هم الروافض والنوابض فالرواوض هم الذين - 00:56:48

اه يطعنون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة قليلة قوم علي بن ابي طالب هو من؟ وافق قليلا معه كعamar بن ياسر والمقداد وغيره ويسبون الصحابة - 00:57:13

ويكثرون الصحابة على مراتب لهم كثيرة لا نخوض في تفاصيلها والنوابض هم الذين يناسبون الـ بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء فيناسبون العداء لعلي بن ابي طالب والـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:31

ونحن الحمد لله تعالى نؤمن آآ ان الصحابة رضوان الله عليهم واهل البيت رضوان الله عليهم كلهم اهل فضل وخير ولسنا نفرق بينهم ونترضى عليهم اجمعين. فكما نترضى على ابى بكر وعمر وعثمان فاننا نترضى على علي - 00:57:47

والحسن والحسين وفاطمة وغيرهم من اهل البيت. اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقر بما جاء في الكتاب وبما جاء في السنن ونتوسط بين الفريقين ولا نرفع عليا فوق قدره - 00:58:08

ولا ننفيه تحت قدره ونثبت ما جاء في القرآن. ولذلك العلماء ذكروا أن من وصل به بغض الصحابة إلى تكذيب القرآن الكريم فانه يكفر والعياذ بالله تعالى من هؤلاء الغلاة الذين - 00:58:23

أه ينهم عائشة والعياذ بالله تعالى ويرمون عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه في القرآن الكريم فهو لئيء يكفرون لا لخصوص عائشة رضي الله عنها ولكن لتكذيب القرآن. هذا تكذيب للقرآن. فيكرون لأنهم كذبوا بنص القرآن - 00:58:47  
يعني من ينهم عائشة بعد نزول براءتها هذا يكفر. وكذلك من يكفر الصحابة أجمعين. هذا يكذب نص القرآن والاحاديث والاحاديث والآيات التي ذكرناها وأيضاً الذي آآ يعني يسب الصحابة أجمعين وعامتهم المقصود ان الكلام في الصحابة مراتب من هؤلاء - 00:59:06

من المتكلمين في الصحابة من يكفر أجمعوا ومنهم من يكفر على خلاف ومنهم من يكون من أهل البدع والفسق والفجور والعياذ بالله تعالى ثم قال والامساك عما شجر بينهم وانهم احق الناس ان يتلمس لهم - 00:59:29  
احسن المخارج واظن بهم احسن المذاهب فإنه قد شجر بين الصحابة اشياء فنحن فيما شجر بينهم نمسك ونحفظ السنننا ونقول ان تلك الفتنة التي وقعت قد حفظنا الله عز وجل من ان تكون فيها فان آآ ايماننا اضعف من ان - 00:59:44  
ان تكون في مثل تلك الفتنة ويأتي منا خير والعياذ بالله تعالى نحن اضعف من ذلك والله عز وجل حمانا وحفظنا فنحفظ السنننا ومن اعجب العجب ان تجد بعض المعاصرین - 01:00:09

وهو مغموس عليه في جميع الوان الفسق والفجور وضعف الایمان وقلة العقل والجبن واتباع الهوى وما شئت من الخل من انواع الخل. ومع ذلك يجعل نفسه قاضيا بين افضل الخلق - 01:00:26  
الصحابي الفلاحي خير من الصحابي الفلاني. والصحابي العلاني اخطأ في كذا يا اخي اين انت منهم؟ قد حفظك الله ان تكون في تلك الفتنة العظيمة فامسك عما شجر بينهم - 01:00:49

هذا على جهة العموم نحن نقرر وجوب الامساك عما شرر بين الصحابة ونعتقد انهم جميرا مجتهدون متاؤلون فيما كان منهم من معارك وغير ذلك هم مجتهدون متاؤلون والمجتهد قد يصيب - 01:01:04  
فيكون له اجر الاجتهاد واجر اصابة وقد يخطئ فيكون له اجر الاجتهاد لكن لا ينال اجر الاصابة فكلهم مجتهدون ومتاؤلون ارادوا الخير وارادوا الحق وسعوا اليه فاصابه بعضهم واططا اخرون - 01:01:29

وهذا الذي ينبغي ان نؤمن به على جهة الاجمال. عند التحقيق والتدقيق العلمي في ظروف مخصوصة يمكن ان نقول فلان الصحابي الجليل مع حفظ قدره وجلالته وعدم التعرض له. فان - 01:01:51

غيره افضل منه وانه ما كان له ما كان ينبغي ان يفعل كذا. هذا يمكن يمكن مع حفظ القدر ولكن على جهة العموم والاجماع فانه يحفظ لهؤلاء اجمعين آآ قدرهم ويمسك عما كان بينهم وما شجر بينهم - 01:02:07  
فهذا اذا اخر ما ذكره في مبحث الصحابة وفي لقائنا المقبل باذن الله عز وجل نأتي على الفقرة الاخيرة من هذه آآ الرسالة من متن العقيدة من هذه الرسالة اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم والحمد لله رب العالمين. رحمة سيقت علينا من سماءات - 01:02:29  
وبها نحن ارتقينا وصعدنا للعلماء سيقت علينا من سماءات علا وبها نحن تقينا وصعدنا للعلاء وبها صار الفقير حلم وهو وبها فرح الضعيف وتغنى - 01:02:53